

نور على الدرب 480 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

للغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب وضيفه هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح - 00:00:30

في هذا اللقاء حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول في سورة الضحى كيف نزلت هذه السورة وما مناسبة نزول او والضحى والليل اذا سجي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. تأخر نزول الوحي - 00:00:50

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحزن الرسول صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك تكلم الكفار والمشركون قالوا ما نرى ريك الا لقد قلناك يعني ابغضك. الله جل وعلا انزل هذه السورة وبين انه سبحانه ما ابغض الرسول صلى الله عليه وسلم ولا - 00:01:10 وانما تأخر الوحي لسبب لسبب كان عند الرسول وهو انه كان عنده او تحت سريره جرو كلب والملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب فامر به فاخرج فعاد اليه الوحي صلى الله عليه وسلم وقرت عينه بذلك - 00:01:30

والضحى والليل اذا سجي هذا قسم من الله بالنهار والليل لانهما من اعظم ايات الله عز وجل والله يقسم بما يشاء واما المخلوق فلا يقسم الا بالله سبحانه وتعالى. قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله قد كفر او اشرك لا - 00:01:50 احلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ان يصمت. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول بعض الناس يا شيخ وبعض الشباب هداهم الله في الشوارع يسرع سرعة جنونية فيؤدي آآ المارة الذاهبين الى المساجد او الى اعمالهم. ما حكم هذه السرعة؟ يسرع يعني بالسيئة - 00:02:10

بالسيارة لا يجوز هذا لان هذا فيه ترويع للناس وفيه تعريض لنفسه وللناس للخطر فلا يجوز الاسراع اه بالقيادة ولا يجوز ترويع الناس بل على المسلم ان يرفق نفسه ويرفق بالناس. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل عن الاخذ - 00:02:30 بالاسباب وهل ينافي التوكل على الله؟ وعبرة اه حديث اعقلها وتوكل. نعم لابد من الجمع بين الامرين الاخذ بالاسباب نافعة مع

التوكل على الله فلا يقتصر على التوكل ويترك الاسباب ولا يأخذ بالاسباب ويترك التوكل وانما يجمع - 00:02:50 وبينهما هذا هو شأن المؤمنين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتخذ الاسباب وهو سيد المتوكلين عليه الصلاة والسلام. فلا بد من اتخاذ السبب مع التوكل على الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول ما معنى حديث لعن الله من خب امرأة على زوجها. نعم - 00:03:10 معناه انه يفسد الزوجة على زوجها بان آآ يسبه او يتنقصه عندها حتى انها تنفر منه حتى تنفر منه وتطلب الطلاق او او تبغضه هذا هو التخبيب والعياذ بالله. نعم. يقول هذا السائل ابو ابراهيم يا شيخ ما رأي الشيخ صالح في تطويره - 00:03:30

بخطبة الجمعة وما السنة في الخطبة والصلح؟ تطويل خطبة الجمعة مخالف للسنة. النبي صلى الله عليه وسلم حث على اقصار الخطبة قالت الصلاة قال صلى الله عليه وسلم اطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة. هذا هو الهدي النبوي وهذا هو السنة. قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة بعض اه الناس على خصوصا بعض الشباب هداهم الله فانه يطيل الخطبة ويذهب يمينا وشمالا ويذكر احوال الدول - [00:04:10](#)

الامم يريد ان يعدل الدنيا كلها في خطبته وهذا مخالف للسنة. الخطبة يلاحظ فيها احوال الحاضرين فينبهم على الاخطاء التي يقعون فيها ويعلمهم احكام دينهم مع الاختصار وعدم الاطالة. نعم. حديث من كان اخر - [00:04:30](#)

كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. حديث صحيح. نعم. لقنوا موتاكم لا اله الا الله. فانه من كان كالاخر لا اله الا الله دخل الجنة. نعم. له اه استفسار عن حديث اخر يا شيخ لو امرت احدا ان يسجد لامرت اه الزوجة ان - [00:04:50](#)

تسجد لزوجها. هذا لما قدم معاذ بن جبل رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجد الناس الذين جاء من عندهم يسجدون لمولوكهم تعظيما لهم سجود صحية ما هو سجود عبادة سجود تحية معاذ كأنه سأل الرسول عن ذلك فنهى صلى الله عليه وسلم - [00:05:10](#)

ان يسجد له سجود تحية يعني ان يسجد له وقال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة المرأة ان لزوجها لعظم حقه عليها. نعم. يا شيخ هذي ام ابراهيم تقول في الحديث لعن الله زائرات القبور. لماذا منعت المرأة من - [00:05:30](#)

زيارة القبور وما السنة في حقها؟ لامرين اولا انها تجزع اذا رأت قبر قريبها او ابنها ربما يظهر منها جزاء وتسخط على موته والامر الثاني ان هذا يعرضها للفتنة بان يغتنم الفساق هذه المرأة في - [00:05:50](#)

يؤذونها فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى المرأة عن زيارة القبور والنبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور او زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. نعم. تقول ام عبد الله لماذا سميت الفاتحة بام القرآن؟ ام الشيه هي - [00:06:10](#)

وما ترجع اليه الاشياء والفاتحة آآ هي ام القرآن لان سور القرآن والقرآن ترجع اليها وتفسرها نعم. هذا السائل يا شيخ ابو سعد يقول لي صديق عنده طيور كثيرة حبسها في هذه الايام في صندوق او في صندوق فماتت من - [00:06:30](#)

الحر والعطش هل يَأثم؟ وهل عليه كفارة؟ لا شك انه يَأثم. عليه التوبة الى الله والندم على ما حصل منه وليس عليه كفارة والا يعود لمثل هذا. نعم. السائل ابو عمار يقول القول الصحيح يا شيخ في اكل الضب واكل الضبع. القول الصحيح ان - [00:06:50](#)

الضب حلال انه حلال لانه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم صيد وقال نعم هو صيد الضبع صيد يؤكل وكذلك الضب قد اكل ظب على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم فاقر الاكل على ذلك وهو لم يأكل منه قال لانه ليس بارض قومه ليس بارض - [00:07:10](#)

حجاز واجدني اعافه. نعم. هذا ابو سعد يا شيخ يقول هناك اشخاص يختلسون من صلاتهم. ما معنى الاختلاس؟ نقص معناه النقص والسرعة فيها وعدم الظمأنينة في الصلاة وعدم الخشوع في الصلاة كل هذا ينقص الصلاة. نعم. يقول السائل - [00:07:30](#)

اساعد شخص يأكل الثوم والبصل يوميا وبكثرة ويذهب الى المسجد يا شيخ. لا يجوز له ذلك. اذا اكل ثوم او بصلا فانه انه يعمل على ازالة رائحته فاذا لم تنزل فلا يذهب الى المسجد لانه يؤذي الملائكة ويؤذي المصلين. نعم. يا شيخ - [00:07:50](#)

حديث الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة. ما المقصود بكلمة الماهر؟ الذي يجيد القراءة الذي يجيد القراءة حفظ نعم هذا هو الماهر. نعم. له فقرة اخرى يقول عن الحج يا شيخ كيف حج الرسول صلى الله عليه وسلم هل هو مفرد او متمتع او قارى - [00:08:10](#)

حج صلى الله عليه وسلم قارنا قال الامام احمد رحمه الله لا اشك ان الرسول صلى الله عليه وسلم حج قارنا وذلك لانه الهدي من المدينة الى مكة ومن ساق الهدي من اللحم فانه لا يحرم الا بالافراد او - [00:08:30](#)

القران ولا يحرم بالتمتع. نعم. يسأل يا شيخ ايضا هذا السائل عن صحة حديث اعرضوا علي رقاكم ما لم تكن شرك. نعم الحديث صحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اعرضوا علي رقاق ما لا بأس بها ما لم تكن شركا. فالرقية اذا لم يكن فيها شرك كانت من - [00:08:50](#)

كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الادعية الشرعية فانها لا بأس بها. نعم. اذا حاضت المرأة في ايام الحج فما الواجب في حقها يا شيخ؟ تفعل ما يفعل الحاج. حاضت عائشة رضي الله عنها وهي محرمة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم -

00:09:10

اسعى لما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري تؤخر طواف الافاضة حتى تطهر وتطوف للافاضة. نعم. السائل يقول ايضا كثرة النذور في وقتنا الحالي من بعض الاشخاص. وهذا الشخص لا يستطيع الايفاء بها. لا يجوز للانسان ان يكثر من النذور -

00:09:30

واذا نذر يجب عليه ان يفي بنذره. قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. قال الله جل وعلا يوفون ويخافون يوما كان شره يعني الابرار ويخافون يوما كان شره مستطيرا. قال جل وعلا وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر - [00:09:50](#)

فان الله يعلم قرن النذر مع النفقة مع الصدقة فدل على ان النذر عبادة لله عز وجل. نعم. هذا يستفسر يقول ما معنى الحديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. معنى الحديث انه - [00:10:10](#)

لا يسافر الى مكان لاجل الصلاة فيه لاجل الصلاة فيه والعبادة فيه الا للمساجد الثلاثة مسجد الحرام والمسجد ابوي بمدينة والمسجد الاقصى بفلسطين لان هذه المساجد الانبياء هذه سافر لاجل العبادة فيها والصلاة فيها - [00:10:30](#)

صلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة فيما سواه. صلاة في المسجد النبوي عن الف صلاة فيما سواه. صلاة في المسجد الاقصى صاع خمس مئة صلاة فيما سواه. نعم. يعتقد يقول السائل بعض الناس بان النعيم في الجنة خاص بالرجال دون النساء. من عمل -

00:10:50

صالحا من ذكر او انثى فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. فالرجال والنساء سواء في الجزاء عند الله سبحانه وتعالى. ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين الى قوله تعالى اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. نعم. يقول

السائل يا شيخ انا استفتحت صلاتي دائما بدعاء - [00:11:10](#)

اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. نعم هذا ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه كان قوله في قيام الليل كان يقول هذا الاستفتاح في قيام الليل. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن التلبية. يقول - [00:11:40](#)

لا اريد الحج هذه السنة فمتى تشرع؟ وهل هي للحاج والمعتزم؟ نعم التلبية للمحرم هي شعار المحرم. فاذا نوى الاحرام الدخول في النسك يلبي الى حين يشرع في الطواف طواف العمرة وطواف القدوم وهو يلبي من احرامه في الميقات الى ان يشرع في -

00:12:00

الطواف. نعم. يستفسر اخيرا في ثاني اسئلته عن الاية واتموا الحج والعمرة لله. نعم الاية واضحة اتموا الحج والعمرة باداء مناسكهما على الوجه المطلوب والمشروع لله يعني خالصة لله. فلا بد من الجمع بين الامرين الاتمام بالحج - [00:12:20](#)

والعمرة على وفق سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله خذوا عني مناسككم والامر الثاني الاخلاص لله عز وجل حجي وفي غيرها من العبادات لا يكون فيه رياء ولا سمعة ولا طلب دنيا ولا يكون فيهما شرك. نعم. احسن الله اليكم. الاخت السائلة - [00:12:40](#)

لا تقول بانها قرأت في احد الكتب على المرء ان يكون له خبيثة من عمله. ما المقصود بهذا؟ الخبيثة يعني ذخر. يكون له ذخر عند الله سبحانه وتعالى من عمله يجده عند الله يوم القيامة احوج ما يكون اليه. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هذا يقول - [00:13:00](#)

اريد ان احج هذه السنة مع حملة حجيج. فباي المناسك اخذ وهذه اول مرة وانا في الخامسة والثلاثين من عمري الافضل ان تأخذ بالتمتع تحلم بالعمرة اولا ثم اذا وصلت الى مكة تؤدي مناسك العمرة وتتحلل منها فاذا كان - [00:13:20](#)

الثامن يوم التروية تحرم بالحج هذا هو التمتع وتذبح فدية. نعم. يقول السائل ايضا قال لي احد الاشخاص بانه لا يكتمل الحج الا اذا قمت بزيارة للمدينة النبوية. هذا كلام غير صحيح. لا علاقة بزيارة المدينة او زيارة المسجد النبوي لا علاقة له - [00:13:40](#)

فلها بالحج وليست من توابع الحج ولا من مكملاته وزيارة المسجد النبوي ليس لها وقت. هل تجوز على طول السنة؟ نعم. يقول هناك مسجد يقرأ في فجر الجمعة بسورة الجمعة وفي الركعة الثانية بالمنافقون يا شيخ. السنة هذا في صلاة الجمعة ان تقرأ اه -

00:14:00

سورة الجمعة في الركعة الاولى من صلاة الجمعة والمنافقون في الركعة الثانية من صلاة الجمعة وليست تقرأ في فجر الفجر السنة

ان يقرأ فيها بالف لام ميم السجدة وهل اتى على الانسان سورة الانسان؟ هذا هو السنة. نعم. الاخت ام سعد تقول والدنا شديدة -
[00:14:20](#)

تعامل مع اولاده يا شيخ وعنده قسوة في التعامل فيما بيننا. هل نقوم بنصحه او نوكل شخص يقوم بنصحه؟ كله جائز وان قمتم
بنصحه انتم فهذا افضل وان وكلتم من ينصحه فهذا جائز. نعم. المرأة يا شيخ صالح هل عليها اذان واقامة؟ لا. ليس على المرأة -

[00:14:40](#)

اذان ولا اقامة انما هذا للرجال. نعم. اخيرا الحاقن يا شيخ الظابط فيه اذا خاف ان تفوته الصلاة هل يصلي قاطنة؟ لا ما يجوز يكره
لان هذا يذهب الخشوع الحاقن الحاقب للغائط لا يجوز له ان يدخل الصلاة في هذه الحالة لان - [00:15:00](#)

انه يتشوش فكره لا يحصل له الخشوع في الصلاة بل يتخلى عن هذه الامور اولا ثم يتوضأ ويصلي ولو فاتته صلاة الجماعة ذكر الله
لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم على ما بينتم لنا وللأخوة والأخوات الذين يتابعون هذا البرنامج. اشكر - [00:15:20](#)

وفريق العمل في هذا البرنامج كما اشكر الزميل عبدالله المواش الذي سجل هذا اللقاء من مكتبة الشيخ لاداعة القرآن الكريم. يتجدد
اللقاء ان شاء الله طاو السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:40](#)